Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تحدي الرسول وحمله على مناجزتهم ولكن كان يصبر عليهم ويلاينهم حتى تكون البادرة منهم. من ذلك انه بعد رجوعه من بدر جمع اليهود في سوق بني قينقاع وقال لهم: (يا معشر يهود اسلموا قبل ان يصيبكم الله بمثل ما اصاب قريشا) فقالوا: يا محمد لا يغرنك من نفسك انك قاتلت نفرا من قريش كانوا اغمارا لا يعرفون القتال، انك والله لو قاتلتنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا، فأنزل الله فيهم: (قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد)[1].

وذات يوم تعدت جماعة من بني قينقاع على امرأة مسلمة واوشكوا ان يهتكوا سترها فاستنجدت ببعض المسلمين، وكانت واقعة بني قينقاع المشهورة حيث ارسل الرسول بجيش حاصرهم خمسة عشر يوما نزلوا في نهايتها على حكمه صلى الله عليه وسلم، ولكن تشفع بهم رأس المنافقين عبد الله بن ابي بن سلول والح الحاحا شديدا في ذلك حتى اضطر معه الرسول صلى الله عليه وسلم الى النزول على شفاعته، فعفا عنهم واكتفى باجلائهم عن منازلهم الى

---

(١) آل عمران ١٢